[289] لعهدك، الذى عهدت الينا والميثاق الذى واثقتنا به من موالاة أوليائك وتمن علينا بنعمتك، وتجعله عندنا مستقرا ثابتا ولا تسلبناه أبدا، ولا تجعله عندنا مستودعا فانك قلت: (فمستقر ومستودع) 1، فاجعله مستقرا ثابتا. وارزقنا نصر دينك مع ولى هاد من أهل بيت نبيك قائما رشيدا هاديا مهديا من الضلالة الى الهديا واجعلنا تحت رايته وفى زمرته شهداء صادقين، مقتولين في سبيلك وعلى نصرة دينك. ثم سل بعد ذلك حوائجك للاخرة والدنيا، فانها وا وا وا مقضية في هذا اليوم، ولا تقعد عن الخير، وسارع الى ذلك ان شاء ا تعالى 2. ومن الدعوات في يوم الغدير ما وجدناه في نسخة عتيقة من كتب العبادات: اللهم رب السماوات والأرض، ورب النور العظيم، ورب البحر المسجور 3، ورب الشفع الكبير، ورب الوتر الرفيع، سبحانك منزل التوراة والانجيل والزبور والقرآن العظيم، اله من في السماوات السبع، واله من في الأرض لا اله فيهما غيرك، جبار من في السماوات والأرض، لا جبار فيهما غيرك، ملك من في السماوات والأرض 4 لا ملك فيهما غيرك. أسألك باسمك العظيم وبنور وجهك الكريم، وبملك القديم، وباسمك الذى أشرقت له السماات والأرضون، وباسمك الذى أصلحت به امور الأولين والاخرين. ياحى قبل كل حى، ياحى بعد كل حى، ياحى حين لا حى الا أنت،

_____ 1 - الانعام: 98. 2 - عنه البحار 98: 302 - 307، روى مثله مع اختلاف في التهذيب 3: 143، اخرج منه قطعات في الوسائل 5: 224 و 8: 89 البحار 35: 318، اثبات الهداة 3: 303، غاية المرام: 101، اللوامع: 374، جامع الاحاديث 7: 398، مصباح المتجد 2: 691. 3 - سجر البحر: فاض. 4 - ملك من في السماوات وملك من في الأرض (خ ل). _____